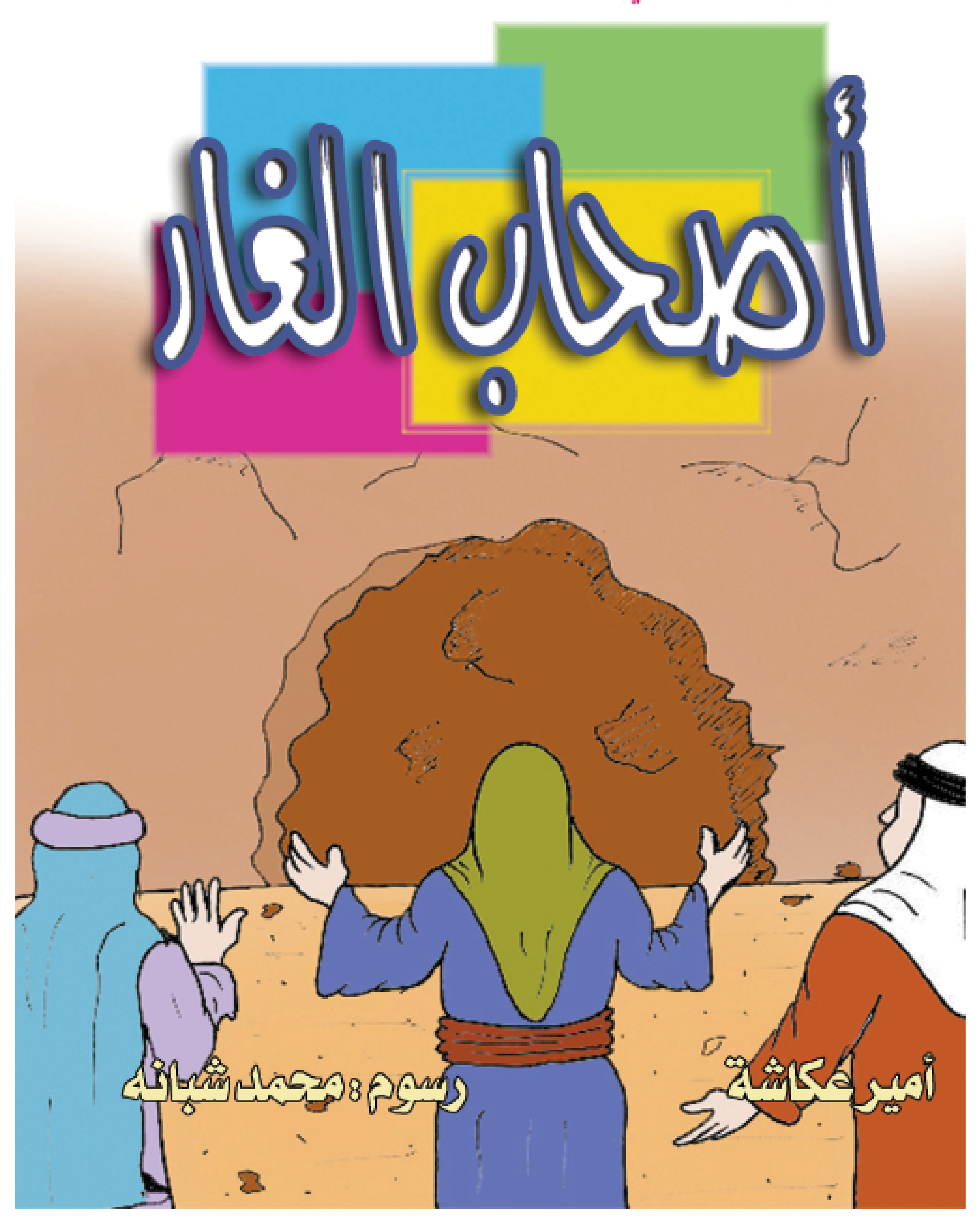
قصص من أحاديث النبي ﷺ

أصحاب الغار

أمير عكاشة

رسوم : محمد شبانه

قصص من أحاديث النبي ﷺ



قصص من أحاديث النبي ﷺ

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

رسوم

محمد شبانه

رقم إيداع

2010 -2363

I.S.B.N

978 - 977 - 446 - 175 - 9

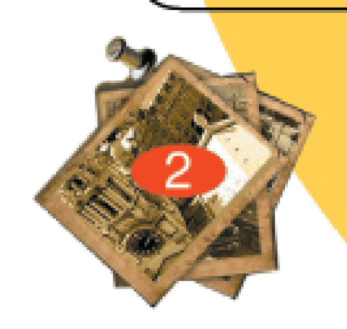
دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير
أصحاب الغار / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٠
١٦ ص ، ٢٤ سم " قصص من أحاديث النبي "
تدمك :٩ - ١٧٥ - ٤٤٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ -أصحاب الغار - احاديث نبوية
أ - العنوان

٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع / ٢٣٦٣

٥ عبد المنعم سالم - مدكور - الهرم
ت / ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٥٦



بدأ الأولاد يستعدون للـجلسة المسائية، في حين كانت عـقارب الساعة تشير إلى الثامنة مساءً.

الأب: يوسف، هاجر، أين أنتما؟

هاجر: نعم يا أبي.

الأب: أحبائي لقد حان وقت نومكما.

هاجر: لقد وعـدتنا بأن تخبرنا بقصة من أحـاديث النبي ﷺ قبل النوم يا أبي.

الأب: أجل، والليلة سأخـبركم بقصة «أصـحاب الغار» التي أخبـر بها النبي ﷺ أصحابه.



فى سابق الزمـان عزم راعٍ وتاجـر ومزارع، على السـفر إلى بلد بعيد. فجهزوا أنفـسهم للسفر وتزودوا من المؤن والمتاع، وسّاروا ًفى الصحراء. إلا أن عاصـفة قوية هبت عليهم أثناء سفرهم، فتشاوروا فيما بينهم.

الراعى: لقد اشـتدت العـاصفة وأقـبل الليل، ومازال سـفرنا طويلاً.

التـاجـر: نعم، لـذا يجب أن نأوى إلى مكان يـحـمـينا من العاصفة حتى تهدأ ونبيت فيه، فإن المسير أمامنا طويل.

صاحب المزرعة: انظروا!.. ألا ترون هذا الغار؟!

الراعى: حمداً لله يمكننا أن نحتمى به حتى الصباح.

الأب: وبعـد أن نام الثـلاثة، اشـتـدت العاصـفـة وتحـركت صخرة كـبيرة من أعلى الجبل وتدحـرجت حتى سدت باب الغار.




5

التاجر: يا إلهي لقد انسدَّ باب الغار.

صاحب المزرعة: هيا بنا نحاول دفع الصخرة عن باب الغار.

التاجر: إنها صخرة كبيرة.

الراعي: ما العمل إذن؟

التاجر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يرد القدر إلا الدعاء». فلندعو الله يفرج عنا.

الراعي: فلنتوسل إليه بخير أعمالنا حتى ينجينا من هذه المحنة.

صاحب المزرعة: نعم الفكرة، توكلا على الله.




7

الراعى: يا رب، إن لى أبوين وكنت حريصًا على برهما، فكنت لا أشرب اللبن ولا يشرب أحد من أهل بيتى حتى أسقيهما، وفى يومٍ تأخرت عنهما فناما قبل أن يشربا. فخفت أن أزعجهما وإن أنا أيقظتهما، فلم أشرب اللبن ولم يشرب أولادى منه. وظللت على رأسيهما حتى استيقظا، فشربا، وشربنا جميعًا.

اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك، ففرِّجْ عنا وأخرجنا مما نحن فيه.

الأب: ثم جاءهم صوت، فنظروا.. فإذا بالصخرة تحركت قليلاً.

صاحب المزرعة: الحمد لله، لكننا مازلنا لا نستطيع الخروج.



الأب: فقال التاجر.

التاجـر: اللهم إنك تعلم أنه كانت لى ابنةٌ عمٍّ، وكنت أحـبها حـبًا شديدًا، حـتى إنها كانت أحب الناس إلىَّ، وكانت آية فـى الجمال، وكنت أتمنى لو تكون لى من غير زواج! لكنها رفضت.

وذات يوم جاءتنى على استحياء، طالبة منى قضاء حاجة لها.

المرأة: السلام عليك يا ابن العم.

التاجر: وعليك السلام يا ابنة عمي، وأحب الناس إلى قلبي.

المرأة: أريدك أن تساعـدنى لقد ضاقت بى الحال، وإنى بحـاجة إلى قليل من المال.

التاجر: قَرِّى عينًا، هذا مالى خذى منه ما شئت.

المرأة: لا أحتاج إلا إلى مائة وعشرين دينارًا فقط.

التاجر: هذا ما طلبت.

المرأة: جزاك الله خيرًا.

التاجر: لى عندك مسألة!

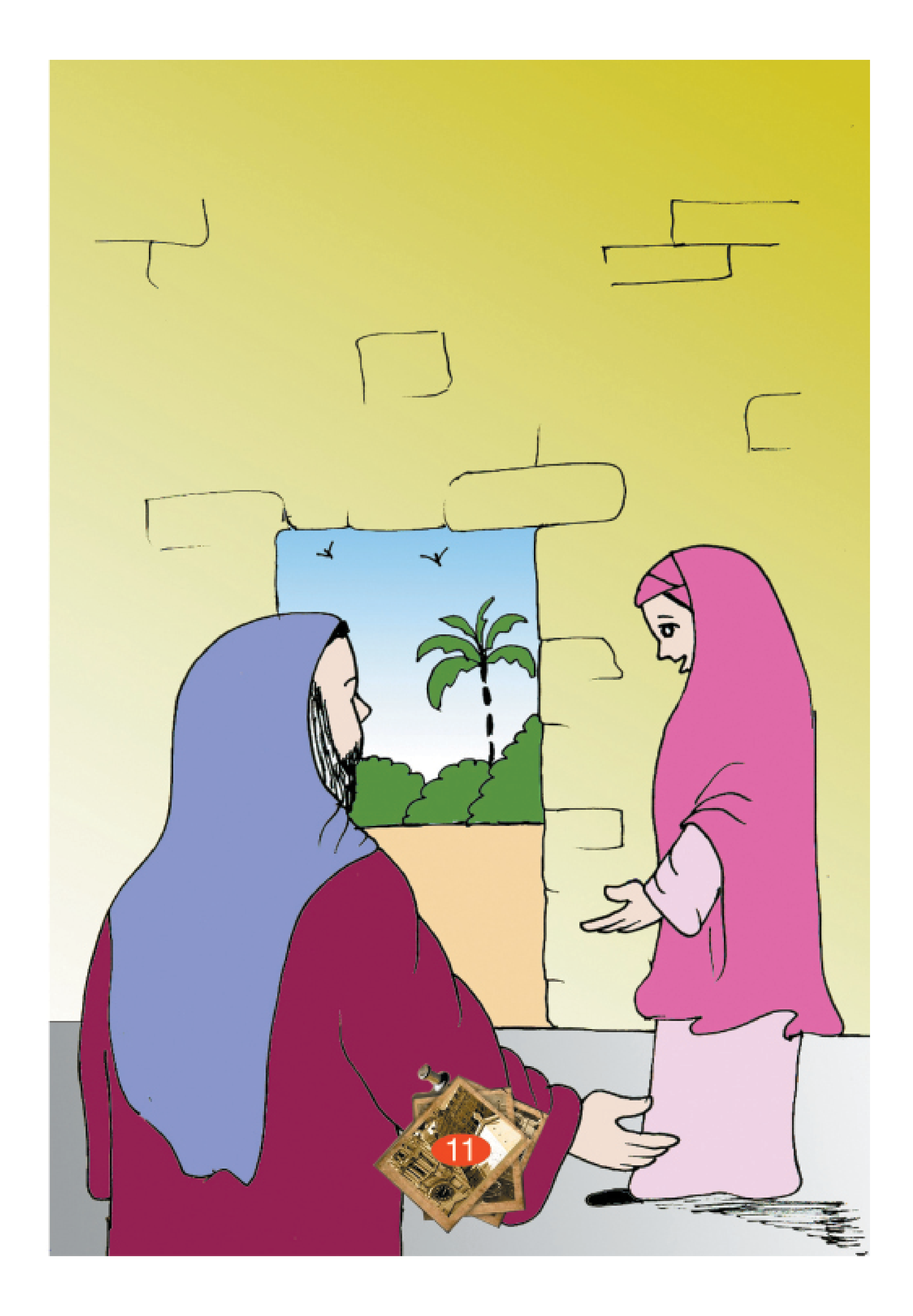
المرأة: وما هى؟!

التاجر: أريدك لنفسى، فاقتربى منى قليلاً.

المرأة: معاذ الله، اتق الله ولا تلمسنى إلا بحلال الله.

التـاجر: تبت إلى الله، عـذرًا ربى. ابنة عـمى خذى مـالك، ورديه متى شئت، وأسألك بالله أن تسامحينى.





ثم ابتعدت عنها وتركت لهـا المال.. فاللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرِّجْ عنا ما نحن فيه من أمر الصخرة.

الأب: ثم جـاءهم صــوت مـرة أخـرى، فـإذا بالصــخـرة قـد انفرجت، إلا أنهم مازالوا لا يستطيعون الخروج.. فقال التاجر.

التاجر: لم يبق غيرك يا صاحب المزرعة، تكلم.

صاحـب المزرعة: اللهم إنه كـان عندى أناسٌ يعملون بـالأجرة، وقد عـمل أحـدهم عندى وترك أجرته وذهب إلى حـال سبـيله دون أن يأخـذها، فــاحـتـرت فى أمـره، مـاذا أفـعـل بأجـرته، فاستثمرت له ماله حتى كثر، وبعد عدة من السنين.

الأجير: يا عبد الله، أدِّ إلىَّ أجرى الذى تركته معك منذ سنين.

صـاحـب المزرعــة: كل هذه الأبقـار والإبل والغنـم لك، فـهى أجرك.

الأجير: يا عبد الله، سامحك الله، أتهزأ بى؟

صاحب المزرعة: معـاذ الله أنا لا أهزأ بك.. هذا كله مالك، لقد استثمرته لك. فمالك كان أمانة عندى، وهو حقك فخذه الآن.

فأخذه كله فرحًا ولم يترك منه شيئًا.. فاللهم إن كنت فعلت هذا طاعة لك وابتغاء وجهك، فأخرجنا من هذا الغار.





الراعي: آه.. انظروا.. لقد انفرجت الصخرة.

التاجر: الحمد لله لقد استجاب الله لدعائنا.

صاحب المزرعة: هذا لأننا عرفنا الله في الرخاء، فعرفنا في الشدة، اللهم لك الحمد والشكر.

الأب: وهكذا يا أولادي، كانت قصة الثلاثة في الغار.. فيجب أن نتعلم منها أن الله لا ينسى عباده المخلصين، بل ينقذهم من كل شدة.

يوسف: أعدك يا والدي أن أكون صالحًا، ولن أنسى الله أبدًا حتى لا ينساني.

هاجر: وأنا أيضًا يا أبي.

الأب: أحسنتم يا أولاد.

قال رسول الله ﷺ:

«انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت في غار فدخلوه، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار. فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله -تعالى- بصالح أعمالكم. قال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت لا أغبق قبلهم أهلاً ولا مالاً، فنأى بي طلب الشجر يومًا، فلم أرح عليهما حتى ناما، فحلبت لهما غبوقهما، فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أوقظهما، وأن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً، فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، والصبية يتضاغون عند قدمي، فاستيقظا فشربا غبوقهما.. اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك، ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئًا لا يستطيعون الخروج منه.

قال الآخر: اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إليّ، وكنت أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء، فأردتها على نفسها، فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين، فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت، فلما قعدت بين رجليها، قالت: اتق الله، ولا تفض الخاتم إلا بحقه. فانصرفت عنها، وهي أحب الناس إليّ، وتركت الذهب الذي أعطيتها.. اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها.

وقال الثالث: اللهم إني استأجرت أجراء وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب، فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال، فجاءني بعد حين، فقال: يا عبد الله، أدِّ إلي أجري، فقلت: كل ما ترى هو من أجرك: من الإبل والبقر والغنم والرقيق. فقال: يا عبد الله، لا تستهزئ بي. فقلت: لا أستهزئ بك. فأخذه كله فاستاقه، فلم يترك منه شيئًا.. اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون».

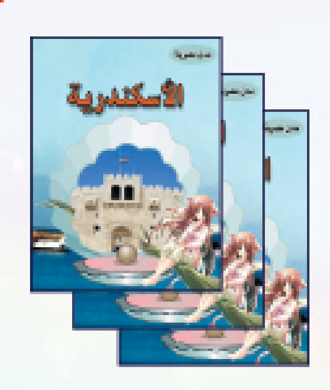




إصدارات وكالة الصحافة العربية
سلاسل قصص الأطفال



سلسلة مدن إسلامية ٢٨ جزء



سلسلة مدن مصرية ٢٨ جزء



سلسلة نوبل مصرية ٢ جزء



سلسلة عواصم عربية ٢٢ جزء



سلسلة مخلوقات قرآنية ٢٧ جزء

مؤسسة



أصحاب السفينة

أصحاب الغار

أصحاب الأخدود

الأقرع والأبرص والأعمى

الحب في الله

الكنز

المتصدق

كفى بالله شهيداً

لعل الله يتجاوز عنا !

نعم أجر المتصدقين

